### طهران وبغداد توقّعان إتفاقيتين لتأمين الحدود والتبادل التجاري

# البنك المركزي: التعامل مع إيران بالدولار محظور ومتوقّف حالياً

**بغداد – الزمان**

اعلن البنك المركزي العراقي أن التعامل مع ايران بالدولار محظور ومتوقف منذ مدة ضمن عمليات تبادل التجارة الخارجية بين البلدين. وقال مدير عام العمليات المالية في البنك محمود داغر في تصريح امس إن (التعامل بالدولار مع ايران محظور منذ زمن بعيد وليس الان، ولم يتعامل البنك او المنظومة المصرفية في العراق مع ايران بالدولار ضمن عمليات تبادل التجارة الخارجية) ,لافتا الى ان (جميع المصارف العراقية تخضع لرقابة صارمة كما تخضع لمكتب غسيل الاموال وجهات رقابية مختلفة) ,واضاف داغر ان (ايران لا تستفيد من التعامل بعملة الدولار لانها منذ زمن بعيد مرتبة تعاملاتها على اساس عملات اخرى وخاصة اليورو وبالتالي فأن , انخفاض العملة الايرانية التومان بشكل كبير يجعل تعاملها بالدولار مكلفا بشكل اكبر).

**مذكرة تفاهم**

ووقعت ايران مع بغداد مذكرة تفاهم تجارية لتنمية الأنشطة الاقتصادية بين الجانبين تتضمن تصدير الأسلاك والقابلوات. ونقل بيان امس عن مدير عام الأحياء الصناعية في محافظة كهكيلوية بوير احمد إن (شركة سيم افشان الإيرانية وقعت مذكرة تفاهم تجارية مع الجانب العراقي على هامش المعرض الكبير للمنجزات الصناعية الإيرانية لتصدير الأسلاك والقابلوات للعراق) ,موضحا ان (الفا و 200 شركة صغيرة ومتوسطة من إيران ومختلف دول العالم تشارك في المعرض الكبير للتعريف بالمنجزات الصناعية خلال انشطة المعرض).

من جهته ,اكد المستشار التجاري الايراني في بغداد ناصر بهروز ان عملية الاستيراد والتصدير مع العراق مستمرة عبر جميع المنافذ،لافتا الى ان بلاده عازمة على توسيع حضورها في السوق العراقي. وقال بهروز ان (ايران عازمة على توسيع حضورها في السوق العراقي بما يتلاءم مع مصالح البلدين) ,واشار الى ان (التجارة تسير بشكل طبيعي وان عملية التصدير والاستيراد تتم عن طريق جميع المنافذ الحدودية بين البلدين ولاتوجد اية مشاكل هناك). وتابع انه (خلال الاشهر الاربعة الاخيرة تم تصدير 2.7مليار دولار من السلع الايرانية الي العراق بزيادة قدرها 24بالمئة مقارنة بالمدة المماثلة من العام الماضي).

**اتفاقية ايران**

في غضون ذلك وقع قائد قوات حرس الحدود الفريق الركن حامد عبدالله الحسيني اتفاقية مع ايران للارتقاء بمستوى التعاون الحدودي بين البلدين. وأشار الحسيني في تصريح على هامش الاجتماع الحدودي السابع أمس الى ان (العراق تربطه حدود بطول 3الاف و 600 كيلومتر مع ست دول وان أطولها هي مع ايران لذا فان , العلاقات الحدودية معها مهمة), مبينا ان (هناك استقرارا امنيا جيدا في حدود البلدين) ,مشددا على (ضرورة تعزيز العلاقات الحدودية واستمرارية الاجتماعات الثنائية). واوضح الحسيني ان (مواجهة تحركات الارهابيين والمخربين على الحدود تعد من المحاور الأخرى للاتفاق الحدودي وكذلك السعي للتعاون للحد من تهريب الاسلحة والمشروبات الكحولية وامثالها), مؤكدا (استعداد العراق لاستقبال زوار الاربعينية) ,منوها الى ان (إفتتاح منفذ خسروي الحدودي سيقلل الزحام على منفذ مهران مما يساعد في انسابية توافد الزوار).

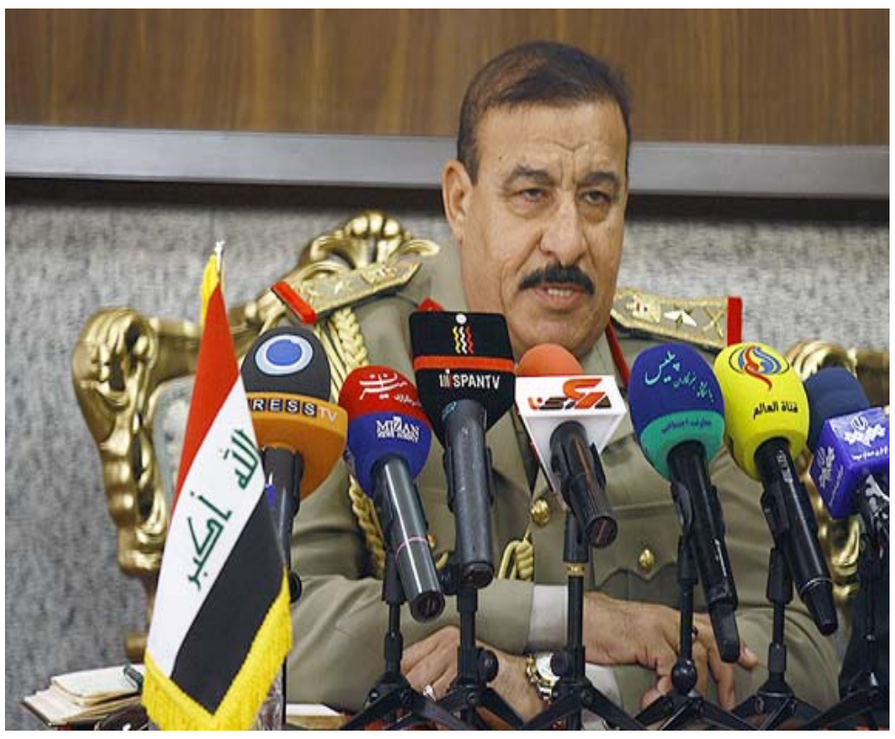

**مؤتمر:** مدير العمليات في البنك المركزي خلال المؤتمر الصحفي

### التقنية تناقش الأمن الوطني والسلامة الكيمياوية والبيولوجية

# التعليم يقبل 200 ألف طالب جامعي للعام الدراسي المقبل

**بغداد - الزمان**

خصصت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي نحو200 الف مقعد دراسي لطلبة المرحلة الاولى في الكليات والمعاهد الحكومية والاهلية، في العام الدراسي 2018، 2019 .

وقال الوزير عبد الرزاق العيسى في بيان امس انه (تم تخصيص قرابة 200 الف مقعد دراسي لقبول طلبة المرحلة الاولى في الكليات والمعاهد الحكومية والاهلية، في العام الدراسي 2018، 2019 وان الوزارة اعدت خطة لاستيعاب مخرجات وزارة التربية كافة بمختلف التخصصات التطبيقي والاحيائي والفرع الادبي علاوة على التخصصات المهنية التجارة والصناعة لقبولهم في الكليات والمعاهد ضمن المرحلة الاولى للعام الدراسي 2018، 2019 بمختلف التخصصات العلمية والانسانية وللدراستين الصباحية والمسائية في الكليات الحكومية والاهلية حسب الطاقة الاستيعابية لكل قسم).

**مقاعد دراسية**

واضاف ان (العام الدراسي الماضي 2017، 2018 تم فيه قبول 185 الف طالب وطالبة). مشيرا الى ان (العام الدراسي 2018 ـ 2019خصصت الوزارة فيه قرابة 200الف مقعد دراسي لاستقبال مخرجات وزارة التربية). وأشار العيسي الى ان( العام الدراسي المقبل يشهد اضافة قرابة الفي مقعد دراسي في الدراسات العليا بمختلف التخصصات العلمية والانسانية مقارنة بالعام الماضي). فيما بحث وكيل الوزارة للشؤون العلمية والعلاقات الدولية سلام حسن خوشناو مع وفد من جامعة عبادان الطبية الإيرانية توسيع مجالات التعاون العلمي والأكاديمي .

ونقل البيان عن خوشناو قوله ان (الوزارة تحرص على توسيع آفاق التعاون العلمي والأكاديمي مع مختلف الجامعات العالمية الرصينة ومنها الإيرانية في التخصصات الطبية، فضلا عن بحث تسهيل إجراءات قبول الطلبة العراقيين في الجامعات الإيرانية).

من جهته أبدى وفد الإيراني استعداد الجامعة لتنفيذ برامج تعاون مشتركة بغية تعزيز التفاعل والمشاركة في المؤتمرات والورش والندوات المتخصصة التي تنظم في البلدين).

**مواجهة التهديدات**

وناقشت كلية التقنيات الصحية والطبية- بغداد في الجامعة التقنية الوسطى مفهوم الأمن الوطني والسلامة الكيمياوية والبيولوجية والإشعاعية والنووية بمشاركة مختصين وباحثين.وتابع البيان ان (الندوة التي عقدت بالتعاون مع منظمة CBRN الوزارية تضمنت تقديم شرح عن عمل الفريق الوطني الذي تشكل في الوزارة بغية الوصول الى خطة متكاملة لمواجهة التهديدات الناجمة من الاستعمال المزدوج للمواد والمعدات في المجالات الكيمياوية والبيولوجية والإشعاعية والنووية), واضاف ان ( المشاركين ناقشوا ايضا نشاطات وانجازات فريق CBRN مستعرضة ندوات وورش العمل التي اقيمت عن استعمال المزدوج للمواد والمعدات، فضلا عن ورش عمل بيولوجية متخصصة بالأمن والأمان الحيوي فضلا عن مناقشة إدارة المخاطر وأهمية صياغة خطة عمل وطنية خاصة بمنع انتشار المواد الكيمياوية والإشعاعية ونشر المعلومات ذات الصلة بالمواد والنفايات الكيمياوية والبيولوجية والإشعاعية والنووية).

مقابلات

### أبو شنب القيادي بحركة فتح لـ (الزمان):

# قانون القومية اليهودية مرتبط بإتفاق الهدنة بين حماس وإسرائيل

**القاهرة - مصطفى عمارة**

**شهدت الايام الماضيه تصعيدا خطيرا بين حماس واسرائيل اثر اطلاق حماس لصواريخ على مستعمرهةسيدروت اعقبتها هجمات واسعه لاسرائيل على قطاع غزه وجاء هذا التصعيد فى الوقت الذى تحدثت فيه الانباء عن مفاوضات بين حماس واسرائيل برعاية مصرية لعقد اتفاق للهدنة لمده خمس سنوات وهو ماأثار غضب فتح وراى ان مثل هذا الاتفاق خيانة للقضية الفلسطينية وفى ظل تلك التطورات ادلى السفير حازم ابو شنب القيادى بحركة فتح بحديث لـ (الزمان) بطبعتها الدولية تناول فيه وجهة نظره ازاء تلك التطورات:**

□ ماهى حقيقة الانباء التى ترددت عن خطة مصرية لعقد هدنة لمدة خمس سنوات بين اسرائيل وحركة حماس ؟ وهل ترى ان هناك ارتباط بين تلك الخطه وصفقه القرن التى يجرى الاعداد لها ؟

**– نحن نسعى الى حياه مستقرة وامنه لقطاع غزة بعيدا عن اي منغصات من جانب الاحتلال الاسرائيلى وهو امر تسعى اليه منظمة التحرير وكافة الفصائل الفلسطينية ولكن الخطه التى كشفت عنها وسائل الاعلام الاسرائيلية عن عقد هدنة بين حماس واسرائيل تدخل فى اطار عمل غير وطنى ويناهض اهداف الشعب الفلسطينى وان كان هذا الامر ليس بجديد على حركة حماس والتى عقدت فى السابق اتفاقات للتنسيق الامنى مع اسرائيل والان يسعى المشاركون فى تلك المفاوضات تعميق هذا الاتفاق حتى تثبت حماس لكل من امريكا واسرائيل انها اهم شريك لهم فى المنطقة وهذا يخالف تماما المساعى الوطنية التى تنطلق من الحقوق الوطنية للشعب الفلسطينى باعتبار ان منظمة التحرير الفلسطينية هى الممثل الشرعى والوحيد للشعب الفلسطينى.**

□ هل ترى ان هذا الاتفاق هو بداية لتنفيذ فكرة الوطن البديل الذى جرى الحديث عنه في اطار صفقة القرن ؟

**– بعيدا عن اتفاق الوطن البديل فاننا نخشى ان يتم تطوير اتفاق الهدنه ليصبح اتفاقا سياسيا يفصل قطاع غزة عن فلسطين خصوصا ان القائمين عليه لايظهرون حرصا على وحدة التراب الفلسطينى .**

□ ترددت انباء عن وجود اتصالات قطريه لعقد اتفاق لتبادل الاسرى بين اسرائيل وحركة حماس لافشال الدور المصرى فى هذا المجال فما مدى صحة ذلك ؟

**– هناك ايادى غير فلسطينية تسعى ان يكون لها دورا فى قضية فلسطين لانها تبحث عن دور اقليمى لذلك نعيب على حركة حماس سماحها بتدخل اطراف خارجية لتحقيق اهداف غير وطنية.**

□ وماهى رؤيتك لصدور قانون القومية اليهودية فى هذا التوقيت ؟ وماهى علاقته بصفقة القرن ؟

**– قانون القومية اليهودية مرتبط باتفاق التهدئة بين حماس واسرائيل لانه يسعى الى تعزيز وجود فكرة الدولة الدينية فى المنطقة ونخشى ان تتم الموافقة على اقامه دولة يهودية فى فلسطين مقابل السماح باقامة دولة دينية فى غزة وهذا مانرفضه رفضا كاملا فنحن نريد فلسطين حره عربيه مستقلة ديمقراطية يعيش فيها الجميع على قدم المساواة وتتاح فيها لحرية الراى والعبادة وليس من منطلق عنصريا او دينيا كما يحدث فى الكيانات الدينية .**

□ وماهي خططكم للتصدى لهذا المشروع ؟

**– نحن نسعى لمقاومة هذا المشروع من منطلق رفض الطرح من اساسه ومن ثم تعزيز طرح افكارنا التى يجمع عليها المجتمع الدولى والعمل على اقامة كيانات وتحالفات مع الدول والكتل المؤثرة على الساحة الدولية لاجهاض تلك الصفقة المشبوهة وتعزيز حقوق الشعب الفلسطينى .**

□ فى ظل الجهود الرامية لانهاء الانقسام الفلسطينى هل ترى ان الامر يتطلب اجراء انتخابات رئاسية وتشريعية مبكرة ؟

**– هذا الامر طرحناه ونسعى لتحقيقه ليس فقط لانهاء الانقسام ولكن لاجهاض المخططات المشبوهة للانقسام .**

□ تحدثت الانباء ان مروان البرغوثي اكثر المرشحين حظا لخلافة ابو مازن فى حال تقاعده بسبب ظروفه الصحية فما هي رؤيتك ؟

**– نحن مجتمع ديمقراطي ومن حق اي شخص الترشح لهذا المنصب طالما لم يخالف القوانين الفلسطينية .**

□ بعد وصول العملية السلمية لطريق مسدود ماهي البدائل المطروحة امامكم ؟

**– نحن نخوض فى هذا الموضوع منذ فترة وليس الان بعد ان فهمنا مبكرا الموقف الامريكي المناهض لحقوق الشعب الفلسطيني وبالتالي نخوض المقاومة الشعبية منذ عام ونصف ومن يريد ان يلحق بنا سهلا .**

حازم ابو شنب

## من يعيد الإعتبار لمفوضية الإنتخابات؟

سيل من الانتقادات والاتهامات واجهتها المفوضية غير المستقلة للانتخابات بعد إعلان نتائج الانتخابات التي جرت في 12 أيار الماضي سواء من السياسيين الذين شاركوا في الانتخابات واتهموها بمصادرة أصواتهم وبيعها الى سياسيين آخرين أم من مراقبين راقبوا العملية الانتخابية أم من منظمات رقابية شعبية ونقابية ومن إعلاميين مستقلين وحتى من المبعوث ألأممي للعراق ومن كتل وأحزاب سياسية عديدة كل هؤلاء انتقدوا أداء المفوضية وسوء إدارتها للعملية الانتخابات واتهموها بعدم الحيادية وبالمشاركة بعمليات تزوير كبيرة وحتى عمليات بيع مراكز انتخابية لسياسيين فاسدين وبعد إعلان المفوضية لنتائج الانتخابات قامت الدنيا ولم تقعد بسبب النتائج غير المتوقعة وعمليات التزوير التي أكدها عدد من السياسيين عبر الفضائيات و نسبة المشاركة في الانتخابات غير الحقيقية وعلى اثر هذه الأحداث عقد مجلس النواب جلسة مفتوحة اتخذ فيها جملة من القرارات أهمها تجميد عمل المفوضية وإناطة عمل المفوضية لقضاة مستقلين كما قرر المجلس إعادة العد والفرز اليدوي على ان تقوم به اللجنة الجديدة المشكلة من القضاة وتشكيل لجنة لتدقيق عمل المفوضية والنظر في اتهامات التزوير وحدث نوع من التفاؤل لدى الشعب العراقي ولدى العديد من الكتل والأحزاب و السياسيين الذين صودرت أصواتهم وتعرضوا للظلم بسبب عمليات التزوير وان لجنة القضاة المنتدبين ستنصفهم وستظهر الحقائق وحجم التزوير الذي رافق العملية الانتخابية وستعيد لكل ذي حق حقه وانتظر الشعب والأحزاب والكتل السياسية نتائج عملية العد والفرز اليدوي الذي كنا واثقين من انه لن يغير شيئا من النتائج لأنه اقتصر على أعداد محددة من الصناديق.

لا كما أراد مجلس النواب في قراره بشمول كل الصناديق بإعادة العد اليدوي ,المهم باشرت لجنة القضاة المنتدبين بعملية الفرو والعد اليدوي لأعداد محدودة من صناديق الاقتراع في كل محافظة من التي فيها إشكالات وبعد أيام من العمل والانتظار على أحر من الجمر كانت المفاجئة التي لم تفاجئ العراقي المتبصر والعارف بماهية العملية السياسية في العراق وكيف تدار ومن يديرها من خلف الكواليس حيث أظهرت نتائج العد والفرو اليدوي الذي قامت به لجنة القضاة المنتدبين ان نتائج 13محافظة مطابقة 100% ونتائج المحافظات الباقية مطابقة بنسبة فاقت الـ 90% وتفاجئ الشعب العراقي بهذه النتائج كما تفاجئت الكتل والأحزاب التي طالبت بالعد اليدوي لكل صناديق الاقتراع وهددت باللجوء الى الطعن بهذه النتائج .

وفي ضوء نتائج لجنة القضاة المنتدبين يجب إعادة الاعتبار للمفوضية (المستقلة) للانتخابات وشكرها على جهودها في انجاز عملية الانتخابات بنجاح باهر! وبالنتائج الحقيقية التي أعلنتها وأيدتها لجنة القضاة المنتدبين !

وان كل الاتهامات التي وجهت للمفوضية باطلة ومحض افتراء فالذي زور النتائج هو الشعب والذي احرق صناديق الاقتراع في الرصافة هو الشعب والذي دمر معدات وأجهزة التصويت هو الشعب والذي باع مراكز الاقتراع في الخارج وزور نتائجها هو الشعب فعلام تظلمون المفوضية المستقلة يا أبناء شعبنا ويا أيها الأحزاب والكتل وتريدون الطعن حتى بعمل لجنة القضاة ونقول لكم ان طعونكم لا تجدي نفعا فالعملية الانتخابية هكذا يراد لها سواء قامت بها المفوضية أو لجنة القضاة وسترد الطعون ويتم المصادقة على نتائج الانتخابات (وتريد أرنب أخذ أرنبا تريد غزالا أخذ أرنبا) .

كما يقول المثل العراقي لان العملية السياسية في العراق يريدها الأمريكان هكذا يريدون بقاء نفس الأحزاب ونفس الوجوه وستشكل الحكومة المقبلة وفق المحاصصة وتقاسم المناصب ووفق التوافقات وسيعود الفاشلون والفاسدون ليهيمنوا على المناصب المهمة في الحكومة والدولة وليذهب الشعب العراقي ومطالبه وتظاهراته ودماء شهدائه التي سالت الى الجحيم،يريدونها الأمريكان فوضى وفساد وسرقات وميليشيات وقتلا واغتيالات وجرائم وتهميشا وإقصاء وتهجير وصراعا طائفيا وظلما وجورا وفقرا وجوعا وتدمير للقيم والمبادئ الإنسانية والاجتماعية بل وتدمير الإنسان العراقي وغياب القانون والنظام و غياب الدولة ،يريدون عراقاً ضعيفاً مفككاً مسلوب الإرادة والسيادة منهوب الثروات .

**سامي الزبيدي**

عمان

## الآباء والأبناء وتقرير المصير

كثيرا ما يحدث جدل حاد بين الطالب وابيه وبقية افراد الاسرة عن مستقبل ابنه الطالب ومما لاشك فيه ان الاب حريص على ولده ويتمنى له كل الخير مثلما يراه ولكن الطالب يكون احيانا محدود القدرة وقليل التجارب لان حياته ستبدأ بعد اجتياز مراحل الدراسة ولهذا نجد كثير من الاسر لديها ابناء يتوجهون الى الجامعة بعد الثانوية ، منهم من حدد الاختصاص الذي يريده ويسمح له به مجموع الدرجات الدراسية التي حصل عليها. وقرر وعزم وتوكل على الله. وبقيت امامه قضية القبول الجامعي. ومنهم من لم يستطع بسهولة ان يحدد اي اختصاص يختار، والى اية كلية يتوجه. وقد يعود سبب التردد الى عدم القدرة على الحكم على نوعية المقررات التي سيدرسها او امكانية الحصول على وظيفة مناسبة بعد التخرج. وبعض اولئك الابناء قد حدد الاختصاص الذي يرغبه ولكنه لايستطيع الالتحاق بالكلية التي تقدمه، لان الاسرة تقف حائلا بينه وبين ذلك الاختصاص فالاباء يريدون لابنهم أو لابنتهم اختصاصا معينا بينما لايرغب الطالب في دراسة ذلك الاختصاص.

وتتكرر هذه المشكلة عند بعض الاسر في بداية كل عام دراسي. ومع كل فوج او دفعة جديدة تتوجه الى الجامعة. فيعاني الابناء كثيرا، وبعضهم تخف معاناته بعد حين ولكن بعضهم ايضا تستمر معاناته حين يتوجه لدراسة تخصص لايرغبه ومن ثم لايستطيع النجاح في المقررات المطلوبة بالمستوى الذي يرضيه ويرضي ذويه. وكثير من هؤلاء الطلبة نراهم يغيرون اختصاصهم بعد مدة ، او يضطرون للانسحاب من بعض المقررات او من الجامعة ككل.

فما الذي يدفع الاباء الى الضغط على الابناء لاختيار اختصاص معين؟

ان الذي يبحث في اعماق المشكلة يجد ان اولئك الاباء يتصرفون هذا النوع من التصرف بناء على خلفيات معينة.

فأما انهم يعتقدون ان ابنهم او ابنتهم في سن قاصرة لاتسمح له بالاختيار الذكي والواعي.

واما انهم يعتقدون ان مستقبل ذلك التخصص افضل وعلى الابن ضرورة الاستجابة، لانهم يعتقدون انهم يرون اشياء لايراها ابناؤهم.

واما انهم كانوا في الاصل يرغبون في تحقيق بعض الطموحات والتي لم تسمح لهم ظروفهم بها، ومن ثم يريدون ان يحققها ابناؤهم بدلا منهم، او لانهم يريدون ان لا يكون ابنهم يقل شأنا عن ابن فلان او بنت فلان مهما اختلفت رغبة الابناء، او مهما اختلفت قدراتهم الحقيقية. وتكون النتيجة تلك المعاناة الشديدة التي يعانيها اولئك الابناء الذين لايستطيعون مخالفة الاهل ولا يستطيعون في نفس الوقت الاستجابة لهم عن رضا مما ينعكس تأثيره عليهم، وعلى دراستهم، وعلى وضعهم النفسي. فاذا كان من حق الاباء ان يوجهوا وينصحوا ويرشدوا، فهل من حقهم، هم وحدهم، ان يقرروا مصير ابنائهم..؟!

**عبد المحسن عباس الوائلي**

بغداد